

# Retrospective study of pattern of traumatic head injuries :

Rabab Shaban El-shafey Mohammed

إن الإصابات تمثل نسبة كبيرة من الوفيات الغير طبيعية وتعتبر الإصابات الدماغية من اهم الاصابات التي تهدد حياة الانسان بالخطر وذلك لما تسببه من موت مفاجى او اعاقه .والإصابات الدماغية اما ان تكون اصابات خارجية وهى التى تؤثر على فروة الراس او الجمجمة و اما ان تكون اصابات داخلية وهى الاكثر خطورة لما تسببه من تهتك بانسجة المخ وانزفة داخلية بالمخ ومن اعم اسباب هذه الاصابات هى حوادث السيارات والسقوط من علو والاعتداءات .هدف البحث:-نظراً لأهمية التعرف على نمط وأسباب التعرض لهذه الإصابات في مجال الطب الشرعي والتي تعد نتائجها انعكاساً سلوكياً للمجتمع فان هدف هذا البحث هو القيام بعمل احصاء واقعية لتقارير الصفة التشريحية لحالات الوفيات الناشئة عن تلك الإصابات والتي استقبلتها مشرحة زينهم بالقاهرة التابعة لوزارة العدل وذلك خلال مدة البحث لمعرفة الاتى :-العمر.الجنس.مكان الوفاة .نوع الإصابة .الآلة المستخدمة فى أحداث الإصابة.كيفية حدوث الوفاة .نمط نوع الإصابات.وقد أظهرت الدراسة ما يلي:تمثل الوفيات الناشئة عن الإصابات الدماغية نسبة %27.4 وهى نسبة كبيرة مقارنة بالأسباب الأخرى للوفيات:0تم تقسيم الحالات حسب العمر الى عقود وقد وجدت معظم الحالات فى العقد الثالث (151حالة) والرابع (77حالة) والخامس (73 حالة) والثانى (58 حالة) والسادس (49 حالة).ارتفاع نسبة الضحايا من الرجال مقارنة بالنساء0أهم أسباب الإصابات الدماغية هي الإصابات الراضة والتي تمثل (%45.4) ثم السقوط من علو (%32) واخيرا الإصابات النارية (%16.6).ارتفاع نسبة الأسباب الجنائية (قتل) حوالى %71,اثبتت الدراسة ايضا ان معظم الحالات توفيت داخل المستشفى (%54.2) ثم مسرح الجريمة بنسبة (%42.4), وأخيرا الحالات التى توفيت أثناء نقلها إلى المستشفى بنسبة (%3.4) .وقد خلص البحث إلى إتفاق النتائج التي تم رصدها مع ما انتهت إليه المراجع العلمية من حيث ارتفاع الإصابات الراضة مع زيادة الأسباب الجنائية لها وصغر متوسط العمر للفرد, نوع ونمط الإصابة وكيفية حدوثها وأسبابها0التوصيـات:ضرورة المداومة على استخدام أجهزة الامان عند مزاوله الانشطة التى يمكن ان ينتج عنها اصابات الرأس مثل بعض الرياضات الخاصة أو ركوب الدراجات.استخدام احزمة الامان وأكياس الهواء لمنع الكثير من اصابات الراس الناتجة عن حداث السيارات و استخدام مقاعد السيارات الملائمة للسنا.المداومة على ارتداء أوقية الرأس الامنة الملائمة للوظائف حيث اصابات الرأس تكون متوقعة.الاحتفاظ بالأسلحة النارية و الطلقات فى أماكن أمنة مغلقة عند عدم استخدامها.التشخيص المبكر للاصابات الدماغية وخاصة لكبار وصغار السن ووضعهم تحت الملاحظة لففترة اطول.عدم خروج مرضى اصابات الرأس من المستشفى قبل اجراء الفحوصات الضرورية لاستبعاد اصابات المخ.وقد خلص البحث إلى أهمية تدوين و تسجيل نتائج الصفة التشريحية والدراسة الهستوباثولوجية ليس فقط في حالات الشبهة الجنائية ولكن في جميع حالات الوفيات الناشئة عن الإصابات الدماغية للتعرف أكثر على نمط ونوع الإصابة بحيث يمكن التوصل إلى نتائج إحصائية سليمة للوقوف على حجم المشكلة0 كما أنه خلصت الدراسة ايضا الى ان الاسلحة والطلقات النارية تلعب دورا هاما فى احداث الاصابات الدماغية المميته لذلك نوصى بوضع قوانين حازمة لمنع حمل هذه الاسلحة.